في شدة التأثير يشبه الضرب بالقتل ويستعار له القتل ويشتق منه
قتل فيستعار قتل بتبعية استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات
وعلل القوم ذلك بما فيه خفاء ولا تفي تلك الرسالة بتحقيقه
لكن لعلي بينت لك ما هو من مواهب الواهب قريب الى الافهام
فانه قريب المسلك غير بعيد المرام وهو ان المشتقات موضوعة
بوضعين وضع المادة والهيئات فاذا كانت في استعارتها
لا يتبعها معانيها للهيئات صونا معانيها فلا وجه لاستعارة الهيئة
فالاستعارة فيها انما هي باعتبار موادها فيستعار مصدرها
ليستعار موادها بتبعية استعارة المصدر وكذا اذا استعير
الفعل باعتبار الزمان كما يجري في المستقبل بالماضي يكون بتبعية
كتشبيه الضرب الواقع في المستقبل بالضرب في الماضي في تحقق
الوقوع فيستعار له ضرب فاستعارة الهيئة
وليست بتبعية استعارة المصدر بل اللفظ بتمامه مستعار
بتبعية استعارة الجزء وان اردت تحقيقا وكناه لضيق
المقام لا بصنة بالكلام فعليك برسالتنا الفارسية

المعوله

المعوله في تحقيق المجازات قلت في حواشي هذه الرسالة اعلم ان
الاستعارة في الفعل انما تتصور بتبعية المصدر ولا يجري
في النسبة الداخلة في مفهوم الاستعارة على قياس الحرف
فان معناه نسبة مخصوصة يجري فيها الاستعارة بتعالان
مطلق النسبة لم يشتهر بمعنى يصلح ان يجعل وجه شبه في
الاستعارة بخلاف معاني متعلقات الحروف فانها انواع
مخصوصة لها احوال مشهورة ثم ان الاستعارة في الفعل
على قسمين احدهما ان يشبه الضرب الشديد مثلا بالقتل
ويستعار له اسم ثم يشتق منه قتل بمعنى ضرب ضربا شديدا
والثاني ان يشبه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي مثلا في تحقق
الوقوع فيستعمل فيه ضرب فيكون المعنى المصدري اعني الضرب
موجودا في كل واحد من المشبه والمشبه به لكنه قيد في كل منهما
بقيد مغاير لقيد آخر فيصح التشبيه لذلك كذا افاده المحقق
الشريف لكن ذكر العلامة المحقق عضد الملة والدين في فوائد
الغياثية ان الفعل يدل على النسبة ويستدعي حدثا اي يستغني

Copyright © King Saud University